

القمة العربية الإسلامية تنطلق في الرياض

تأكيد وقف العدوان على غزة وفتح الممرات الإنسانية

انطلاق أعمال القمة العربية الإسلامية الاستثنائية في العاصمة السعودية والمجتمعون يؤكدون ضرورة وقف العدوان على غزة فوراً وفتح ممرات إنسانية



■ نجاح بيعي

⚠ الانتباه: الأبحاث و المقالات المنشورة لا تعبر عن رأي «الأفاق» بالضرورة ، بل تعبر عن رأي أصحابها

موقف المرجعية الدينية العليا خاصة والنجف الأشرف عامة عبر تاريخ تعاطيها مع القضية الفلسطينية، أي ليس مع إقامة دولة إسرائيلية على أراضي المسلمين في فلسطين بأي شكل من الأشكال. كما أن موقفها لم يشذ عن موقف إجماع المسلمين قاطبة في أرجاء المعمورة، كحكم شرعي قاضي بوجوب استرجاع و(إنقاذ الأرض الإسلامية من أيدي الغزاة الغاصبين).

وما بيّناها الأخير في ٢٠٢٣/١٠/١١م حول الأوضاع في غزة كان واضحاً وموفقاً أيضاً في اختيار الألفاظ والعبارات الدالة على ذلك بشكل جلي. وقد استخدمت عبارة (الإحتلال) مرات عدة، كما استخدمت سابقاً عبارة (الغزاة الغاصبين) في إشارة الى عدم شرعية هذا الكيان الغاصب في فلسطين.

لذلك أكدت المرجعية العليا في النجف الأشرف على أن إزالة الإحتلال عن أرض وشعب فلسطين، وبالإضافة الى نيّله لحقوقه المشروعة، هو شرط لإحلال السلام والأمن ليس في فلسطين (البلد المسلم) المحتل فقط بل في عموم المنطقة ككل: (إن إنهاء مأساة هذا الشعب الكريم - المستمرة منذ سبعة عقود - بنيله لحقوقه المشروعة وإزالة الإحتلال عن أراضيه المفتصة هو السبيل الوحيد لإحلال الأمن والسلام في هذه المنطقة).

المصدر: وكالة نون الخبرية

(موقف العراق تجاه القضية الفلسطينية واضح وعبرت عنه المرجعية العليا والقوى السياسية والوطنية).

هذه العبارة وردت في آخر كلام رئيس مجلس الوزراء العراقي (السوداني) في البيان الصحفي المشترك بينه وبين الرئيس الإيراني (إبراهيم رئيسي) في طهران اليوم ٢٠٢٣/١١/٦م.

وقد تم حشر إسم المرجعية العليا عنوة وكأن موقفها هو عين موقف الحكومة العراقية الرسمي، والقوى السياسية العراقية التي سدت بابها بوجههم جميعاً بما في ذلك رئيس مجلس الوزراء. وهذا تدليس واضح وكذب فاضح على المرجعية العليا.

أن موقف الحكومة العراقية المعلن وعلى لسان (السوداني) ذاته هو مع (حل الدولتين) بما يتضمنه هذا الحل من اعتراف ضمني ومبدئي بدولة إسرائيل على الأرض الفلسطينية المفتصة. كما ورد في تصريحه بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٢٢م والذي جاء فيه: (موقف العراق الواضح والثابت من الحق الفلسطيني في إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس).

فبغض النظر عن إخفاء الشق الثاني من المعادلة إعلامياً تجنباً لإثارة الحفيظة، وهو إقامة (دولة إسرائيل) فإن موقف الحكومة العراقية وعلى لسان (السوداني) هو بالضد من

احصائية ومقارنة بين معركة طوفان الاقصى و نكسة «حزيران» العرب في حرب الايام الستة في عام ١٩٦٧

■ احمد عبد الصاحب كريم

«هذا كل خسائر اسرائيل رغم أنها سيطرت على اكثر من (٥) أضعاف مساحتها في (٦) ايام فقط». والان تقارن هذه الارقام عن خسائر الجيوش العربية و مكاسب الكيان الصهيوني بالارقام خلال نكسة عام (١٩٦٧) مع العملية الخاطفة لابطال فلسطين خلال عملية (طوفان الأقصى) لغاية الان (٢٠٠٠) قتيل صهيوني واكثر من (٥٠٠٠) الالاف جريح صهيوني واكثر من (٢٥٠) اسير بينهم (قائد فرقة ، قادة ألوية، القضاء على فرقة عسكرية قوامها يعادل (٢) الوية عسكرية بكافة قادتها وضباطها وعسكريها، القضاء على السمعة والدعاية التي بناها الكيان الصهيوني خلال (٧٥) عام، لغاية هذه اللحظة لم تسيطر القوات الصهيونية على شبر واحد من قطاع غزة ولم تأسر اي مقاوم فلسطيني و لم تقضي على قوات المقاومة بل زادت قوة حماس بعد حصولها على غنائم وأسلحة الفرقة الإسرائيلية و لم تستطع ايقاف إطلاق الصواريخ من غزة إلى كل شبر في فلسطين المحتلة بما في ذلك تل أبيب هذه هي النتائج بين ما خسره العرب في عام ١٩٦٧ و المتخاذلين حالياً حيث انهم لم يستطيعوا قتل اي قائد او عسكري او المحتل كبير ومع الاسف يتباكون من اجل الفلسطينيين ونسوا اخوتهم وابناء عمومهم ودينهم الفلسطينيين مع الاسف هذه المقارنة البسيطة لكل من لم يقرأ التاريخ ولا يعلم عن عدد كبير من الحروب الممزية امام الكيان الصهيوني في عام ١٩٤٨ و ١٩٦٧ فما كان من العرب الاتهام ايران بتوريط حماس محاولين إيهام الشعوب العربية ان المقاومة انتصرت وتحسب لايران والمقاومة تصحي بانباء غزة وهم يذبّحون يومياً من اكثر من (٥٠) عام والصهاينة استغلوا ضعف وتشنت العرب ولكي يوهمو العالم انهم مازالوا اقوياء قامو بقصف المستشفيات والمساجد والكنائس و المدارس والمنازل الامنة هذا هو حال الجبان .

المصدر: وكالة الراصد نيوز

واجب كل فلسطيني ومسلم بالإضافة لذلك ان العدو الصهيوني يعاني الامرين قتلى واسرى وجيش ضربت سمعته و نازحين ورعب وقصف جميع مدن إسرائيل لذلك بدء بقصف الاحياء السكنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والكنائس ليستعرض قوته على الفقراء والعرب والمسلمين سكوت نيام بل جعلو من الكيان الصهيوني ابرياء والفلسطينيين مجرمين.

هذه بعض الاحصائيات التي جمعتها من حرب حزيران (حرب الايام الستة) قبل الحرب كانت اسرائيل تسيطر على نصف فلسطين فقط ما اخذته من حرب عام ١٩٤٨ وكانت القدس والضفة الغربية تحت حكم الاردن وغزة تحت حكم مصر (تحت الحكم العربي)، باغت الجيش الصهيوني الدول العربية والتي كان قائدها الرئيس جمال عبد الناصر (ابو الشعارات) وشنت حرب خاطفة في ايام فقط واستطاع الجيش الصهيوني من السيطرة على (القدس، الضفة الغربية، قطاع غزة) في فلسطين (وسيناء) من مصر (مساحتها ثلاث اضعاف فلسطين كلها) و (الجولان) من سوريا واجزاء كبيرة من الاردن

■ المحصلة (توسعت اسرائيل أكثر من (٦) أضعاف مساحتها قبل الحرب)

اما خسائر العرب الخسائر البشرية فكانت حصة الاسد لمصر اكثر من (١٥٠٠٠) الف شهيد و (٤٣٥٠) اسير و الالاف الجرحى، وخسائر الاردن (٦٠٠٠) شهيد و (٥٣٣) اسير ومئات الجرحى، وخسائر سوريا (٢٥٠٠) شهيد و (٦٩٠) اسير ومئات الجرحى بالإضافة الى الشهداء من الفلسطينيين ، اما الخسائر العسكرية حيث تم القضاء على (٨٧٠) من القوات العربية وتهجير (٥) مليون فلسطيني و قتل (٣٠٠٠) مدني فلسطيني اغلهم من الأطفال والنساء والشيوخ وجرحت مايقارب (١٠٠٠٠) الالاف مدني.

اما خسائر الكيان الصهيوني البشرية هي (٧٧٦) قتيل و (٤٣١٧) جريح و (١٠) اسرى فقط، والخسائر العسكرية خسرت فقط (٥ ٪) من قواتها العسكرية



منذ خمسة عقود اي منذ انتهاء حرب اكتوبر ١٩٧٣ بين العرب والكيان الصهيوني لم يتجرأ اي احد او لم تتجرأ دولة سواء كانت عربية او اجنبية ان تواجه او تدخل في حرب على اسرائيل حيث اجتاحت لبنان من خلال الحرب الاهلية و استولت على العشرات من المدن والقرى الفلسطينية وجرفت اناشأت فيها المستوطنات الصهيونية فقط من قام بمواجهة الصهاينة هم ابناء الشعب الفلسطيني بثرزات اعتمدت الحجارة وسميت بثورة الحجارة وقدموا الكثير من الدماء الزكية وزج الالاف الشباب في ضلمات السجون والطرف الثاني الذي واجه اسرائيل بشجاعة هم ابطال حزب الله حيث كبدا العدو الصهيوني الكثير من الخسائر لكن كالعادة العدو يرد بقصف المدن والابرياء.

نعود الى حملة او معركة طوفان الأقصى التي فاجت جيش الكيان الصهيوني و هزت سمعة الجيش الذي لا يقهر جعلته يهرب كالفئران بعد ان كان يحتمي بالجدار المنيع والعب على الدول العربية وحكامها والقنوات الفضائية العربية التي تحاول التقليل من إنجاز طوفان الأقصى وتتهم حماس بانها ادخلت الفلسطينيين في مشاكل مع اسرائيل ويتباكون على الشهداء المدنيين الذين تقتلهم اسرائيل محاولين إيهام الناس أن ماتحقق شي بسيط مقارنة بالخسائر التي تحدث في غزة متناسين ان الشهادة وارجاع الارض المقصوبة هي